

## الأغاني

ثم قالت يا أبا طيئ أنشدني فأشدها .

( أمّاويّـّـ قد طال التّـجـنُّبُ والهـجـرُ ... وقد عذـرـتـنـي في طـلابـكم العـذـرُ ) .

( أمّاويّـّـ إنّـ المالـ غادـٍ ورـائـجـ ... ويـبـقـى مـنـ المالـ الأحاديثـ والذـكرُ ) .

( أمّاويّـّـ إنـي لا أقولُ لسائلٍ ... إذا جاء يـوـمـاً حلّـ في مالنا الذـذـرُ ) .

( أمّاويّـّـ إمّـا مـانـعُ فمبيـنـ ... وإمّا عطاءُ لا يـنـهـنـهـهُ الزـجـرُ ) .

( أمّاويّـّـ ما يـغـنـي الثـرـاءَ عـنـ الفـتـى ... إذا حشـرـتـ يـوـمـاً وضاقـ بيـهاـ

الصـدـرُ ) .

( إذا أنا دلّـني الذين أـحـبّـهم ... بملحودةٍ زلـجـٍ جوانبـها غـبـر ) .

( ورأـحـوا سـرـاعاً ينفـضـونـ أكفـهم ... يقولون قد دمّـى أناملنا الحـفـرُ ) .

( أمّاويّـّـ إنّـ يـصـبحـ صـدايـ بقفـزةٍ ... من الأرضـ لا ماء لديّ ولا خـمـر ) .

( تـرـى أنـّـ ما أنفقت لم يـكـ ضـرّـني ... وأنّـ يـدي مما بخلتُ به صـفـرُ ) .

( أمّاويّـّـ إنّـي ربّـ واحد أـمّـهـ ... أخذتُ فلا قتلتُ عليه ولا أسـرُ ) .

( وقد علّم الأـقـوامُ لو أنّـ حاتماً ... أرادـ ثـراءـ المالـ كان لـهـ وـفـرُ ) .

( فإنـي لا آلو بمالي صـنـيعـةً ... فأوّلـهـ زادُ وآخـرـهـ ذـخـرُ ) .

( يـفـكّـ به الـعـاني ويؤكـلُ طيـبـاً ... وما إنّ تعرّـتـه القـدـاحُ ولا الخـمـرُ

... ) .

( ولا أطلّم ابنـ العمّـ إن كان إخوتي ... شـهـوداً وقد أوّـدي بإخوته الدـهـر ) .

( غـنينا زماناً بالتـصـعـلـكـ والغـنـى ... وكلاّ سقانا بهـكـاً سهما العـصـرُ )